

# معرفة الساعة

إنجيل مرقس 13: 32

وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا  
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الابْنُ، إِلَّا الْآبُ.

Holy\_bible\_1

الشبهة

هي شبهة معروفه وملخصها ان المسيح يجهل الساعة وهذا انكار للاهوته

## الرد

لن اقدم شئ جديد في هذا المقال فقد تم الرد علي هذه الشبهة من القرون الاولي رد تفصيلي وحتى الان المدافعون والمتخصصين قدموا ردود رائعه وانا اصغر تلميذ للكل . واي رد من ردود الاباء كافي للشرح الا لمن يصر ان يعاند فقط .

ولكن لان الشبهه بدات تتكرر مره اخري هذه الايام فاقدم ملخص لبعض الافكار لعل البعض من المشككين يعرف ان تشكيكه مجهود ضائع .

وساقسم الرد في عدم محاور

اولا المعني اللفظي لبعض الكلمات في العدد يوناني

ثانيا ماذا يتكلم عنه رب المجد في هذا الاصحاح ( ملخص )

ثالثا هل المسيح يجهل الساعه وهل هذا انكار للاهوته ؟

رابعا ملخص لاقوال الاباء في هذا الامر

وقبل ان ابدا اريد ان انبه ان الشبهه النقديه بخصوص انجيل متي 24: 36 ردها التفصيلي من المخطوطات في ملف مستقل علي الموقع تحت عنوان : اما ذلك اليوم وتلك الساعه فلا يعلم بهما احد ولا ملائكة السموات الا ابي وحده متي 24: 36 .

اولا المعني اللفظي للعدد من اللغه اليونانيه

العدد يوناني

(GNT-TR) περι δε της ημερας εκεινης και της ωρας ουδεις οιδεν ουδε οι αγγελοι οι εν ουρανω ουδε ο υιος ει μη ο πατηρ

اولا معني كلمة اليوم

G2250

ἡμέρα

hēmera

### **Thayer Definition:**

- 1) the day, used of the natural day, or the interval between sunrise and sunset, as distinguished from and contrasted with the night
  - 1a) in the daytime
  - 1b) metaphorically, “the day” is regarded as the time for abstaining from indulgence, vice, crime, because acts of the sort are perpetrated at night and in darkness
- 2) of the civil day, or the space of twenty four hours (thus including the night)
  - 2a) Eastern usage of this term differs from our western usage. Any part of a day is counted as a whole day, hence the expression “three days and three nights” does not mean literally three whole days, but at least one whole day plus part of two other days.
- 3) of the last day of this present age, the day Christ will return from heaven, raise the dead, hold the final judgment, and perfect his kingdom
- 4) used of time in general, i.e. the days of his life.

فهو يعبر عن يوم الطبيعي الذي نعرفه وايضا بمعنى من الشروق الي الغروب

وايضا بمعنى 24 ساعه او جزء من اليوم ايضا يعبر عنه بيوم

له معني هو ما بعد الحياه وقيامه الاموات والدينونه الاخيريه وملكوت السموات

يوم من الحياه

فمثلا جاء هذا التعبير عن سنين طويله غير محدد

[إنجيل لوقا 1: 7](#)

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلْيَصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ فِي أَيَّامِهِمَا.

(GNT-TR) και ουκ ην αυτοις τεκνον καθοτι η ελισαβετ ην στειρα και αμφοτεροι προβεβηκοτες εν ταις **ημεραις** αυτων ησαν

[إنجيل لوقا 1: 18](#)

فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟»

(GNT-TR) και ειπεν ζαχαριας προς τον αγγελον κατα τι γνωσομαι τουτο εγω γαρ ειμι πρεσβυτης και η γυνη μου προβεβηκυια εν ταις **ημεραις** αυτης

فهل يستطيع احد ان يجاوبني بمقياس بشري كتاريخ ؟

وتستخدم نفس الكلمه بمعني ابدية والدليل

[إنجيل متى 28: 20](#)

وَعَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيَتْكُمْ بِهِ. وَهِيَ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ ( وفي اليوناني تعني استمراريه وترجمة للانجليزي باستمرار ) إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. «أَمِينَ».

(GNT-TR) διδασκοντες αυτους τηρειν παντα οσα ενετειλαμην υμιν και ιδου εγω μεθ υμων ειμι πασας τας **ημερας** εως της συντελειας του αιωνος αμην

[رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 18](#)

وَلَكِنْ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

(GNT-TR) αυξανετε δε εν χαριτι και γνωσει του κυριου ημων και σωτηρος ιησου χριστου αυτω η δοξα και νυν και εις **ημεραν** αιωνος αμην

فهل يستطيع احد ان يجاوبني هل يوم الدهر 24 ساعه او له تاريخ محدد يذكر بمقاييسنا او بمفهوما ؟

واتت ايضا لتعبر عن الدينونه

[رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 4: 3](#)

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِيَّ مِنْكُمْ، أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرٍ ( ويعني يوم الدينونه وترجم انجليزي الدينونه الابديه ) . بَلْ لَسْتُ أَحْكُمُ فِي نَفْسِي أَيْضًا

(GNT-TR) εμοι δε εις ελαχιστον εστιν ινα υφ υμων ανακριθω η υπο ανθρωπινης ημερας αλλ ουδε εμαυτον ανακρινω

شئ اخر مهم قبل ان اترك معني كلمة يوم

اتت كلمه اخري في اليوناني مضافه الي كلمة يوم وهي

G1565

ἐκεῖνος

ekeinos

ek-i'-nos

From [G1563](#); that one (or [neuter] thing); often intensified by the article prefixed: - he, it, the other (same), selfsame, that (same, very), X their, X them, they, this, those. See also [G3778](#).

وهي كلمه تشير الي شئ بعيد محدد او غير محدد

اذا من يصر علي ان يدعي ان المسيح يتكلم عن يوم محدد مثلا 12 يناير 2020 مثلا فهو اخطأ

الفهم ( وهذه نقطه اولي مهمة )

معني كلمة ساعه

## G5610

ώρα

hōra

ho'-rah

Apparently a primary word; an “hour” (literally or figuratively): - day, hour, instant, season, X short, [even-] tide, (high) time.

وهو ساعه ( اي 60 دقيقه ) وايضا تعني يوم وموسم وزمن قد يكون غير محدد

فاسئل سؤال هنا هل احد يستطيع ان يجيبني ويقول لي ساعة الابدية كم دقيقه ؟؟؟؟؟؟

وهذه نقطه ثانيه

معني كلمة معرفه

## G1492

εἶδω

eidō

i'-do

A primary verb; used only in certain past tenses, the others being borrowed from the equivalent, [G3700](#) and [G3708](#); properly to *see* (literally or figuratively); by implication (in the perfect only) to *know*: - be aware, behold, X can (+ not tell), consider, (have) known (-ledge), look (on), perceive, see, be sure, tell, understand, wist, wot. Compare [G3700](#).

هي انت من رؤية العين اي شئ يري بالعيان ومن وضوح اي شئ مرني . وهي تعني

يري ( بالعين ) يعرف , يضع في الحساب , ينظر ( بالعين ) يخبر يفهم يقارن

## G1492

εἶδω

eidō

### Thayer Definition:

1) to see

1a) to perceive with the eyes

1b) to perceive by any of the senses

1c) to perceive, notice, discern, discover

1d) to see

1d1) i.e. to turn the eyes, the mind, the attention to anything

1d2) to pay attention, observe

1d3) to see about something

1d3a) i.e. to ascertain what must be done about it

1d4) to inspect, examine

1d5) to look at, behold

1e) to experience any state or condition

1f) to see, i.e. have an interview with, to visit

2) to know

2a) to know of anything

2b) to know, i.e. get knowledge of, understand, perceive

2b1) of any fact

2b2) the force and meaning of something which has definite meaning

2b3) to know how, to be skilled in

2c) to have regard for one, cherish, pay attention to ([1Th 5:12](#))

**يري ( وهذا معناها الاساسي )** اي يري بالعين او باي حاسه من الحواس الخمس يكتشف بالنظر يحرك العين ويرى ينتبه للرؤيه والملاحظه يري شئ مادي يختبر بالعين يري بالنظر يختبر الحاله يزور

يعرف معرفه تفهم حقيقه **يشرح معني** يكتسب مهاره ينتبه

فمعني ( لا يعلم ) ليست جهل ولكن عدم الاخبار وعدم القدره علي شرح شئ لادراكه بالحواس الخمسه واختباره بطريقه ملموسه او شرح لمعرفه حقيقه

وهي اتت 669 مره في العهد الجديد

188 بمعني راي بالعين ( بالماضي ) و 78 مره يري بالعين ( الحاضر ) 34 يري باستمرار 15 راي وانتبه 5 ينتبه

178 بمعني يعرف كل المعرفه بطريقه شرحية ملموسه 38 + 22 يعلم باستمرار 15+27 علم في الماضي

9 أخبر وقال 7 يقول

3 يبصر 3 مبصر

وبعض المعاني الاخرى

فهل يستطيع احد ان يجاوبني ويقول لي كيف اري يوم الدينونه بعيني البشريه وكيف اشرح معناه واخبر بتفاصيله بطريقه ملموسه او يقارنها بشئ اخر ؟ هل يستطيع انسان ان يستوعب شئ غير محدود ؟ فهل يستطيع التلاميذ ان يفهموا الاشياء الغير محدوده لو شرحها لهم المسيح ؟ اعتقد استطيع ان اقول لا

**وهذه نقطه ثالثه لغويه مهمة**

اما كلمة معرفه التي تعني معرفه فقط و التي لا تعني وصف شئ حسي يري بالعين فهي كلمه مختلفه تماما



## G1108

γνῶσις

gnōsis

*gno'-sis*

From [G1097](#); *knowing* (the act), that is, (by implication) *knowledge*:  
- knowledge, science.

يعرف معرفه علم ( وابت 29 مره )

والكلمه لها مشتقات مثل

## G1110

γνωστός

gnōstos

*gnoce-tos'*

From [G1097](#); well *known*: - acquaintance, (which may be) known, notable.

بمعني معرفة عامة ( وابت 15 مره في العهد الجديد )

فالمسيح قال لا يعلم ( ايدو ) بمعني لا يقدر ان يصف بشئ حسي يري بالعين ولكنه لم يقل انه لا يعلم ( جنوسيس او جنوستوس ) اي مجهل لانه بالطبع لا مجهل

لذلك المسيح اعلن انه يعلم المعرفه الحقيقيه

نقطه رابعه لغويه وهي معني لقب الابن الذي استخدمه المسيح للتعبير عن بشريته ( وارجوا

الرجوع لملف لقب الابن المعبر عن طبيعته البشريه فقط )

وهو يختلف عن لقب ابن الانسان الذي يعبر عن لاهوته ( وارجوا الرجوع لملف ابن الانسان يعبر

عن لاهوته )

رغم اني متأكد ان الجزء اللفظي يكفي للتعبير وبخاصه بعد ان وضحت لا يعلم بالمعنى اليوناني التي تعني اخبار بطريقه مرنيه ولكن المسيح يعلم بمعنى المعرفة الحقيقيه الغير اخبارية.

ثانيا عن ماذا يتكلم هذا الاصحح

هنا السيد المسيح يجاوب علي سؤال للتلاميذ هم صاغوه بطريقه خطأ لجهلهم بالمستقبل وسأشرحه من انجيل متي 24 ومرقس 13 لكي لا يعود احد ويتحجج بشئ من عدد 1 الي 31 لنفهم معا

24: 1 ثم خرج يسوع و مضى من الهيكل فتقدم تلاميذه لكي يروه ابنية الهيكل

13: 1 و فيما هو خارج من الهيكل قال له واحد من تلاميذه يا معلم انظر ما هذه الحجارة و هذه الابنية

وهنا بداية الموقف هو الابنيه ومنظرها وافتخار بالابنيه والهيكل الحجري رغم ان ما هو اهم من الهيكل الحجري وهو الهيكل اللحمي واقف معهم

24: 2 فقال لهم يسوع اما تنظرون جميع هذه الحق اقول لكم انه لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض

13: 2 فاجاب يسوع و قال له انتظر هذه الابنية العظيمة لا يترك حجر على حجر لا ينقض

فاستغل السيد المسيح هذا الموقف ليعلم تلاميذه بعض الاشياء الهامة جدا لكي يسلموها لكنيستته وهي

1 ان ابناءؤه لا يجب ان يفتخروا بشئى لا بمباني ولا بهياكل ولكن الافتخار هو فقط برب المجد

2 ان يبدا يتكلم عن النبوات المهمة ان يعرفها جيل تلاميذه ومن هم بعدهم

24: 3 و فيما هو جالس على جبل الزيتون تقدم اليه التلاميذ على انفراد قائلين قل لنا متى يكون هذا و ما هي علامة مجيئك و انقضاء الدهر

13: 3 و فيما هو جالس على جبل الزيتون تجاه الهيكل ساله بطرس و يعقوب و يوحنا و اندراوس على انفراد

13: 4 قل لنا متى يكون هذا و ما هي العلامة عندما يتم جميع هذا

وبالطبع بعد ان لفت نظر تلاميذه تقدموا ليسالوه عن مقصده لانه قال لهم بكل وضوح ان كل احجار الهيكل الذي هو من اعلي الرموز عند كل يهودي

ولكن نلاحظ شئى هام جدا فى سؤال التلاميذ هو انهم سالوه بدون قصد سؤال مركب من ثلاث اجزاء ولو نظرنا اليهم هم مختلفين عن بعض فهو تكلم فقط عن هدم الاحجار لكنهم سالوه عن

1 متى يكون هذا ( اي هدم احجار الهيكل )

2 ما هي علامات مجيئك

3 انقضاء الدهر الذي سيكون بعد مجيئ المسيح الثانى وهو لا زمانى اي فوق الزمان او الادراك المحسوس

ولان مجئ المسيح الثانى بعده مباشره انقضاء الدهر فهنا المسيح عن دون قصد سنلوه عن زمانين لاعلاقه بينهما وامر اخر هو مابعد الزمان وهذا ما وضحه ايضا مرقس البشير انهم زمانين متى يكون هذا عن الهيكل وما هي العلامة عندما يتم الجميع هو الزمن الثانى ثم انقضاء الدهر وهذا لا زمنى

فمن يفهم جيدا سؤال التلاميذ الذي سالوه بطريقه بديهية مركبه سيدرك معني اجابة رب المجد  
الرائعه المركبه ايضا

24: 4 فاجاب يسوع و قال لهم انظروا لا يضلکم احد

13: 5 فاجابهم يسوع و ابتدا يقول انظروا لا يضلکم احد

ويبدأ اولاً علي الاجابه

بتحذيرهم لان هذا الموضوع استغله كثيرين من المضلين وهو نهاية العالم وغيرها من الافكار  
الشريره

24: 5 فان كثيرين سيأتون باسمي قائلين انا هو المسيح و يضلون كثيرين

13: 6 فان كثيرين سيأتون باسمي قائلين اني انا هو و يضلون كثيرين

وبدا اولاً بالاجابه علي الاشياء المشتركه التي ستحدث قبل وبعد انهزام الهيكل وهو ظهور  
المسحاء الكذبه والانبياء الكذبه وهذا حدث بالفعل بعد قيامه رب المجد وايضا لازال يحدث حتي  
الان وحتى استعلان ابن الهلاك

24: 6 و سوف تسمعون بحروب و اخبار حروب انظروا لا ترتاعوا لانه لا بد ان تكون هذه كلها و  
لكن ليس المنتهى بعد

13: 7 فاذا سمعتم بحروب و باخبار حروب فلا ترتاعوا لانها لا بد ان تكون و لكن ليس المنتهى  
بعد

## ويبدأ بالتركيز على الجزء الثاني وهو العلامات التي تحدث قبل انقضاء الدهر

### تدرجيا

فبدأ أولا بالحروب الكثيرة التي ستزداد صعوبه وسياتي درجه من الصعوبه تجعل الجميع يرتاعوا وتظن اذاناهم مثل الاباده الجماعية والحروب النووية ولكن يوضح الرب ان المنتهي ليس بعد الحروب العالميه مباشره وهذا حدث بالفعل اعتقد الكثير بان هذه هي النهايه وهذا ماورد عليه المسيح من البدايه بانه غير حقيقي

24: 7 لانه تقوم امة على امة و مملكة على مملكة و تكون مجاعات و اوبنة و زلازل في اماكن

13: 8 لانه تقوم امة على امة و مملكة على مملكة و تكون زلازل في اماكن و تكون مجاعات و

اضطرابات

ويشرح مرحله اخري وهي غير فقط الحروب ولكن ابادات جماعية وانتشار المجاعات والابونه الغريبه والزلازل وهذا بدا الحدوث ولكن هذا ليس النهايه ولكن البداية للاوجاع

ولو نلاحظ ان هذه الكلام لا ينطبق علي اورشليم فقط لان اورشليم امه واحده ولكنه يتكلم علي امم كثيره وممالك كثيره وبالطبع كل هذه والابونه والمجاعات والزلازل لن تحدث في زمن جيل واحد بالطبع وهذا يؤكد انه يتكلم علي اجيال كثيره جدا ليحدث فيها كل ذلك

24: 8 و لكن هذه كلها مبتدا الاوجاع

هذه مبتدا الاوجاع

وهذا تاكيد انه زمان طويل جدا وليس بضعة سنين لجيل واحد

24: 9 حينئذ يسلمونكم الى ضيق و يقتلونكم و تكونون مبغضين من جميع الامم لاجل اسمي

13: 9 فانظروا الى نفوسكم لانهم سيسلمونكم الى مجالس و تجلدون في مجامع و توقفون امام ولاية و ملوك من اجلي شهادة لهم

ويبدأ قبل التكلم عن الاوجاع الاخيره يتكلم عن تلاميذه لذلك يكلمهم بصيغة المخاطب انهم بينهم محبه ولكن العالم يبغضهم ويشرح لهم انه سيسلمون الي مجالس ويجلدون ويشهدون امام ملوك بقوة وقد تقودهم هذه الشهادة الي قتلهم

13: 10 و ينبغي ان يكرز اولا بالانجيل في جميع الامم

وبعد ذلك يشرح ان سيكون في نهاية الايام ضيق اكثر من عصر الاضطهاد وبغضه لاسم المسيح صعبه وهذا حدث بالطبع في عصر الاضطهاد وايضا سيحدث في الايام الاخيره بصوره اصعب

13: 11 فمتى ساقوكم ليسلموكم فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون و لا تهتموا بل مهما اعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلموا لان لستم انتم المتكلمين بل الروح القدس

وهذه كلمات هامه عن عمل الروح القدس الذي سيبدأ مع التلاميذ وسيستمر مع ابناؤه

24: 10 و حينئذ يعثر كثيرون و يسلمون بعضهم بعضا و يبغضون بعضهم بعضا

13: 12 و سيسلم الاخ اخاه الى الموت و الاب ولده و يقوم الاولاد على والديهم و يقتلونهم

وهذا من الامور الصعبه لان الاضطهاد الاول كان من اعداء المسيحيه وكانت المحبه قويه جدا وكان المسيحيين يبذلون انفسهم لخدمة اخوتهم المسيحيين وايضا اسم المسيح و يقبلون الاستشهاد بفرحه

اما في هذا الزمان المسيحيين سيسلمون بعضهم بعضا ويبغضون بعضهم بعضا وهذا امر محزن جدا وهذا حدث ايضا وسيزداد

24: 11 و يقوم انبياء كذبة كثيرون و يضلون كثيرين

وايضا حدث في فتره الهرطقات وايضا في الاخير واستعلان ابن الهلاك

24: 12 و لكثرة الاثم تبرد محبة الكثيرين

لكن الفرق بين الزمان الاول وقبل الاخير هو المحبه فالمحبه قويه في الاول ولكنها تبرد في النهاية

24: 13 و لكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص

13: 13 و تكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي و لكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص

وهي رساله تعزيه ولكن الصبر والعمل والجهاد بالصلاه والتمسك بالمحبه فهذا يكون محفوظ في يد الرب

24: 14 و يكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الامم ثم ياتي المنتهى

وهذا ما سيحدث في عصر انتشار البشاره في العالم كله

ونلاحظ انه اكد ان البشاره للعالم كله وهذا بالطبع يستغرق اجيال كثيره وليس جيل واحد

ولذلك كل الاعداد الماضيه من العدد العاشر يتكلم بصيغة الغائب ( يعثر ويقوم وتبرد ويكرز )  
فبعدها تكلم عن جيل تلاميذه يتكلم عن الاجيال الغائبه لانها في المستقبل وهذا دليل واضح جدا علي  
تسلسل كلامه

فبعد المسيح والمحبه القويه يرتب فيقول

اولا اضطهاد تلاميذه من العالم (ولذلك كلمهم بصيغة المخاطب)

ثم خلافات كنسيه وتسليم بعضهم بعضا ( بصيغة الغائب )

ثم عصر الهرطقات و الانبياء الكذبه

ثم عصر الظلمه والضعف والاحتياج للصبر والاحتمال

ثم عصر البشاره القويه والنهضة

ثم بداية النهاية

وبعدما انهي المسيح شرح تفصيلي مبسط عن التسلسل الزمني للاجيال قال

15:24 فمتى نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس ليفهم

القارئ

13:14 فمتى نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة حيث لا ينبغي ليفهم القارئ

ويعود مره اخرى الي اول جيل وهو جيل تلاميذه

ويبدأ في الاجابه على الجزء الاول من السؤال وهو متي يكون خراب اورشليم ولا يترك حجر علي

حجر الا وينقض بعد ان شرح ووضح الجزء الثاني وهو علامات الانقضاء



ويبدأ في الرسالة المهمة التي انقذت كنيسته لما حفظوها وتذكروها حينما حدثت سنة 70 ميلاديه

في حصار تيطس لاورشليم الذي استمر فتره وفشل فيها وكاد ان يياس في محاوله اخير ارسل بعض جنوده فتسلقوا الحائط المجاور للهيكل ودخلوا الهيكل ووضعوا النسر الروماني في المكان المقدس ولكن اليهود شعروا بهم فقاموا عليهم وقتلوهم وفشلت محاوله الاخير لتيطس القائد الروماني فقرر الانسحاب وفك الحصار وترك اورشليم وغادر مسيره ثلاث ساعات اثنائها حدث رد فعل مختلف

اليهود بدوا في اقامة الاحتفالات بفك الحصار والنصره بشده اما المسيحيين فتذكروا كلمات رب المجد ونفذوا كلامه الاتي

24:16 فحينئذ يهرب الذين في اليهودية الى الجبال

فحينئذ يهرب الذين في اليهودية الى الجبال

وهذا تاكيد انه الان لا يتكلم عن كل الامم ولكن اليهودية فقط لانه لو كان يتكلم علي العالم لما كان هناك حاجه للهروب

24:17 و الذي على السطح فلا ينزل لياخذ من بيته شيئا

13:15 و الذي على السطح فلا ينزل الى البيت و لا يدخل لياخذ من بيته شيئا

وهو يكلم المسيحيين لان اليهود رفضوه ورفضوا تحزيره

24:18 و الذي في الحقل فلا يرجع الى ورائه لياخذ ثيابه

24: 19 و ويل للحبالى و المرضعات في تلك الايام

13: 17 و ويل للحبالى و المرضعات في تلك الايام

دليل انها حادثه في يوم واحد وليسة سنوات طويله او حروب طويله وهذا ايضا تاكيد انه يتكلم الان  
عن اورشليم فقط

24: 20 و صلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء و لا في سبت

13: 18 و صلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء

وهذا ما فعله المسيحيين في اورشليم هربوا الي الجبال بسرعه شديده اما اليهود فكانوا منشغلين  
بالاحتفال ورفضوا تحذيرات المسيحيين وبعد الثلاث ساعات هذه وفي طريق رجوع تيطس القائد  
الروماني قابله جيش ضخم اتي من قيصر ومعهم اوامر لتيطس باباداة اليهود تماما فعاد تيطس  
بقيادة هذا الجيش الكبير الي اورشليم مره اخري بعد ستة ساعات من بدئ مغادرته اورشليم وهجم  
عليها وهد اسوارها وقتل 120,000,000 شخص يهودي واسر الباقين وباعهم كعبيد فنجي فقط  
المسيحيين الذين انتشروا بعدها مبشرين في كل مكان

24: 21 لانه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم الى الان ولن يكون

13: 19 لانه يكون في تلك الايام ضيق لم يكن مثله منذ ابتداء الخليقة التي خلقها الله الى الان ولن  
يكون

وبالفعل هذه الضيقه لم ولن تحدث في اورشليم منذ ابتداء العالم الي زمن المسيح ولن يكون ايضا  
وهذا تاكيد ان بعد هذا الاضطهاد ليس المنتهي لانه يتكلم عن زمان سيكون بعد اضطهاد اورشليم

24: 22 و لو لم تقصر تلك الايام لم يخلص جسد و لكن لاجل المختارين تقصر تلك الايام

13: 20 و لو لم يقصر الرب تلك الايام لم يخلص جسد و لكن لاجل المختارين الذين اختارهم قصر  
الايام

ويتكلم عن الفرق ان الاضطهاد الاخير اقوي بكثير ولكنه اقصر لانه لو طول فتره لن يخلص احد  
فلاجل محبة الله لاولاده الباقيين سيجعلها ايام قصيره

24: 23 حينئذ ان قال لكم احد هوذا المسيح هنا او هناك فلا تصدقوا

13: 21 حينئذ ان قال لكم احد هوذا المسيح هنا او هوذا هناك فلا تصدقوا

ويبدأ في التاكيد علي اشياء مهمة بعد هدم اورشليم انه سيدعوا الكثيرين انهم المسيح

24: 24 لانه سيقوم مسحاء كذبة و انبياء كذبة و يعطون ايات عظيمة و عجائب حتى يضلوا لو  
امكن المختارين ايضا

13: 22 لانه سيقوم مسحاء كذبة و انبياء كذبة و يعطون ايات و عجائب لكي يضلوا لو امكن  
المختارين ايضا

ويوضح حرب الشيطان بعد هدم اورشليم باقامة انبياء كذبه لان اي نبي بعد المسيح هو نبي كاذب  
ومرسل من الشيطان وتختلف قوتهم فسياتي البعض بكلمات شيطانية فقط والبعض في الزمن  
الاخير بقوات و عجائب ومعجزات ( عندما يحل الشيطان ) لان البعض لن يجزيه الكلام ولكن  
العجائب تاثيرها اقوي من الكلام فقط لذلك الضلاله الاخيرها اصعب

24: 25 ها انا قد سبقت و اخبرتكم

13: 23 فانظروا انتم ها انا قد سبقت و اخبرتكم بكل شيء

وهذا تاكيد ويجب ان نتذكر

24: 26 فان قالوا لكم ها هو في البرية فلا تخرجوا ها هو في المخادع فلا تصدقوا

والبريه يقصد بها العالم فسيخرج انبياء كاذبين اولاً من العالم

والمخدع يقصد به في الداخل اي اورشليم وقد يكون المقصود ان الكاذب الاخير من اورشليم

24: 27 لانه كما ان البرق يخرج من المشارق و يظهر الى المغرب هكذا يكون ايضا مجيء ابن  
الانسان

وهذا توضيح ان لم ياتي من السماء لا يجب ان نقبله علي انه المسيح مهما قال او فعل من  
معجزات لان مجيء ابن الانسان الحقيقي مثل البرق من السماء مباغت

24: 28 لانه حيثما تكن الجثة فهناك تجتمع النسور

وهذه رغم انها مثال بسيط لكنه ينطبق علي كل الاحداث بمعني

في خراب اورشليم يجتمع النسور الرومانيون ويتسلل بعضهم اولاً قبل الهجوم الاخير وهذه كانت  
علامه فهما المسيحيين

في مجيء انبياء كذبه سجد اول من يجتمع حوليهم هم من يبغون المنفعة منهم بحثاً عن سلطان او  
غنائم او نساء وهذا حدث مع اتباع الانبياء الكذبه وهذه علامه نتعلمها لان الاتباع لو كانوا هدفهم  
ليس بذل الذات وكل شئ ولكن المكسب هذا يدل انه نبي كاذب وهم نسور

وايضا في الايام الاخيره ستكون اتباع الوحش وابن الهلاك كنسور تاكل من الجثث لان الانسان الكذاب هو كجثه ميته بانفصاله عن الله

24: 29 و للوقت بعد ضيق تلك الايام تظلم الشمس و القمر لا يعطي ضوءه و النجوم تسقط من السماء و قوات السماوات تتزعزع

13: 24 و اما في تلك الايام بعد ذلك الضيق فالشمس تظلم و القمر لا يعطي ضوءه

13: 25 و نجوم السماء تتساقط و القوات التي في السماوات تتزعزع

وهذه علامات اخيره مجازيه وايضا حقيقيه فالشمس المقصود بها المسيح نفسه ونوره يحجب عن الناس لانهم احبوا الظلمه اكثر من النور والقمر بمعني كنيسته التي تعكس نوره كما يعكس القمر نور الشمس فبغياب نور المسيح يقل نور كنيسته جدا والنجوم اي هم ابطال الايمان يتساقطوا وبعض الاقوياء سيسقطون في التجربه كما سقط شمشون

وايضا بالمعني الحرفي بسبب كثرة البراكين والحرائق والحروب ستخرج غازات تجعل السماء قاتمته وتخفي نورها وتجعل القمر مخفي ايضا لا يعطي ضوءه وايضا تحدث بعض الحوادث الكونيه تزيد من هذه الغازات في الغلاف الجوي وتتساقط النجوم بمعني الشهب والاحجار الساقطه من السماء الي سطح الارض وتكون مؤلمه جدا ( ارجوا للمزيد من المعلومات الرجوع الي ملف تساقط النجوم في الموقع ) وقوات السماء بمعني الاشياء الثابته تبدا في التغير كمقاييس كونييه

24: 30 و حينئذ تظهر علامه ابن الانسان في السماء و حينئذ تنوح جميع قبائل الارض و يبصرون ابن الانسان اتيا على سحب السماء بقوة و مجد كثير

13: 26 و حينئذ يبصرون ابن الانسان اتيا في سحب بقوة كثيره و مجد

وهذا هو المنهي بمجئ ابن الانسان في السماء وليس من الارض وستكون بدلا من الفرحة بمجيؤه  
حزن شديد لضياح الفرصه ولان في هذا الزمان سيكون كثيرين قد رفضوه

24: 31 فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت فيجمعون مختاريه من الاربع الرياح من اقضاء  
السموات الى اقضاءها

13: 27 فيرسل حينئذ ملائكته و يجمع مختاريه من الاربع الرياح من اقضاء الارض الى اقضاء  
السماء

وتبدا الانتقاء ويقصد من الارض الذين هم احياء والي اقصي السموات الذين هم في الفردوس اي  
المنتقلين . وبعدها الدينونه للاشرار

24: 32 فمن شجرة التين تعلموا المثل متى صار غصنها رخصا و اخرجت اوراقها تعلمون ان  
الصيف قريب

13: 28 فمن شجرة التين تعلموا المثل متى صار غصنها رخصا و اخرجت اوراقا تعلمون ان  
الصيف قريب

علامه خطيره جدا وهي شجرة التين التي ترمز لليهود التي لعنة وطردت وجفت ويبست سنة 70  
ميلاديه ستعود مره اخري وتبدا في التجمع وتبدا في الايمان بالمسيح وتخرج اوراق ليست كاذبه  
هذه المره هذا يدل علي قرب النهايه

24: 33 هكذا انتم ايضا متى رايتم هذا كله فاعلموا انه قريب على الابواب

13: 29 هكذا انتم ايضا متى رايتم هذه الاشياء صائرة فاعلموا انه قريب على الابواب

ويوضح لكنيسة انه بااستمرار يبشروا بالاقتراب اولا اقتراب خراب اورشليم وايضا لكل جيل يمر اقتراب ملكوت السموات

24: 34 الحق اقول لكم لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله

13: 30 الحق اقول لكم لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله

وهو يتكلم الان عن هذا الجيل وستمر عليه بالحقيقه اضطهاد تلاميذه وخيانة وبرود محبة البعض وتسليم بعض من تلاميذه للقتل وحروب ورجسة الخراب سنة سبعين و نهاية الجيل سنة 70 هذا حدث فنهاية هذا الجيل كما قال

وايضا يحدد انه من وقت قبول الايمان في اسرائيل قبل ان يمضي الجيل الذي امن وسيستعلن فيها ابن الهلاك ثم سيكون الانقضاء والنهاية

24: 35 السماء و الارض تزولان و لكن كلامي لا يزول

13: 31 السماء و الارض تزولان و لكن كلامي لا يزول

وتاكيد علي انه سيحدث ولن يتغير ولن تزول كلمه من كل ماقله بل ستحدث

ونري معا انه تم الاضطهاد لتلاميذه

ثم خراب اورشليم في نهاية الجيل الاول

ثم خلافات كنسيه وتسليم بعضهم بعضا وهذا تم ايضا

ثم عصر الهرطقات وهذا حدث

و الانبياء الكذبه واستعلن كثيرين و اضلوا كثيرن يكفي ان الاسلام اضل ربع سكان الارض

ثم عصر الظلمه والضعف والاحتياج للصبر والاحتمال وهذا ايضا تم

ثم عصر البشاره القويه والنهضة وهذا ما نحن فيه الان بكل دقه

ثم بداية النهاية التي ستحدث قريبا

وبهذا يكون رب المجد اوضح وكلامه ولم تزول كلمه واحده حتي الان ولن تزول

وقدمتها كامله لان المقصود من الاصحاح هو رد علي سؤال متي يكون تدمير كل احجار اورشليم  
كنقطه اولي وعلامات مجيئ المسيح الثانيه ثم انقضاء الدهر وهي النقطه الثالثه التي لم يجيب  
عنها رب المجد لانهم بشر محكومين بالمفاهيم البشريه فلا يستطيع ان يشرح لهم ما هو بعد  
الزمان وهو بنفسه اكد ذلك عندما قال

إنجيل يوحنا 3: 12

إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ **الْأَرْضِيَّاتِ** وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ **السَّمَاوِيَّاتِ**؟

وشرحها معلمنا بولس الرسول عندما قال

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 12

فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنِ حِينِنْدِ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ **بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ**، لَكِنِ  
حِينِنْدِ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ.

فتضح لنا الصورة اكثر فاكثر

السيد المسيح سؤال من التلاميذ سؤال مركب وهو سالوه بدون فهم

وهو 1 عن دمار اورشليم : واجاب عنه رب المجد وحددها زمنيا



## 2 علامات مجيئ المسيح الثاني : واجاب عنه رب المجد تفصيليا

وهو اجاب عن هذين النقطتين بالتفصيل لانهم امور مستقبليه زمنيه يستطيع ان يشرحها تفصيلا وهم يدركونها بعض الادراك لانها امور ارضيه تفهم ولكنه لم يحدد تاريخ لانه لا يريد ذكر تواريخ لكي لا يهمل احد

3 انقضاء الدهر بعد مجيئ المسيح الثاني : وهذه الجزئيه لم يجاوب عنها واعلن انها فوق ادراك البشر لانها امور سمائيه ابدية لاهوتيه فقط لا تدرك بالعقل فقال بلفظ يوناني معبر انهم لا يستطيعوا فهم او ادراك بالعيان هذا الامر لانه فوق الادراك البشري

### والنقطه الثالثه

هل المسيح يجهل الساعه وهل هذا انكار للاهوته ؟

اعتقد وضحت لفظيا انه يعلم وكلمة يجهل غير صحيحه في التعبير اليوناني وايضا من اجابته علي التلاميذ يؤكد انه يعلم جيدا

ولكن ندرس الاعداد

### (18) انجيل مرقس 13:

32 «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْابْنُ، إِلَّا الْآبُ.

### ويجب ان ندرس العدد التالي ايضا

33 أَنْظَرُوا! اسْهَرُوا وَصَلُّوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ.

وهذا العدد مهم هو يكلمهم ولا يجمع نفسه معهم اذا فهو وضح لهم انهم لا يقدرن ان يروا ولا يفهموا ولا يدركوا لانهم تحت رباط الجسد

واثبات انه فوق مستواهم

## رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 12

مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعَوَاصِرُ  
مُحْتَرِقَةً تَدُوبُ.

فيوم الرب لا يقاس بالماده ولكنه ما بعد انتهاء الماده

واشرح مفهوم مسيحي هام عن يسوع المسيح

سؤال التلاميذ هذا يفتح باب هام جدا وهو علاقه الله بالانسان . الله احب الانسان قبل ان يخلقه  
محبه غير متغيره اعمق من مفهوم الانسان وعبر عن ذلك فقال

سفر إرميا 31: 3

تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.

وعبر عنها بان محبة الانسان لذات

سفر الأمثال 8: 31

فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَائِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

ولاجل ذلك خلق الله الانسان علي صورته ومثاله

سفر التكوين 1: 26

وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ  
السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

والله كان يعلم ان الانسان هيسقط وسمح بذلك لان الله دبر ان يحول السقوط الذي يببدا شر لخير  
للانسان

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 28

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوْنَ حَسَبَ قَصْدِهِ.

فهو لم يرد ان الانسان يسقط من الداخل لانه لو سقط من ذاته لتطلب ان ياتي الفداء من ذاته وهذا مستحيل فسمح الله للشيطان ان يجرب الانسان فيسقطه من الخارج باغواء الحيه واعتقد الشيطا زمانا طويلا انه انتصر ولم يعرف ان الله اعد ما هو اروع لابناؤه

فبالعد والرحمه ايضا الذي سقط باغواء خارجي يكون له فرصه لخلاص من الخارج فقدم الله الخلاص للانسان الذي لا يقدر بثمن ولكنه اعطاه للانسان مجانا فتجسد و صلب وقبر وقام ليفدي الجسديه و يقيمها من جسد الخطيه وساعود الي هذه النقطة ولكن قبل ذلك لماذا فعل الله كل هذا وسمح لنفسه ان يهان ؟ الله بالحقيقه كما قال احب الانسان ولكن لا يريد ان يجبر الانسان علي ان يحب الله فالله محبه وليس متجبر متعالي ومثال رجل احب امراه حبه يكون جميل لو اثبت لها محبته حتي تبادلله نفس المشاعر ولكنه لو اجبرها علي الارتباط به دون ارادتها دون ان تحبه فهو مغتصب وهذا فرق بين المحب الحقيقي المحبه الباذله والذي يحب بانانيه فالله سمح واستغل سقوط الانسان ليثبت للانسان محبة الله له ببذل صورته البشريه

إنجيل يوحنا 15: 13

لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْبَرَ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.

فبهذا اثبت الله محبته للانسان. فالانسان الذي يقبل ويبادل الله هذه المحبه يصير شريك في الطبيعه الالاهيه من خلال المسيح الوسيط

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 4

الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالنَّمِيَّةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشُّهُوَّةِ.

فبعد ان فهمنا هذا نعود ليسوع المسيح الله المتجسد في ملئ الزمان

نلاحظ ان الله قبل خلق الانسان حينما بدا يخلق يقول

تكوين 1

1 في الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.

2 وَكَانَتْ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعُمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.

3 وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.

رغم ان الله يتكلم عن الاب الخالق والروح المحتضن لكل شئ الخالق وكلمة الله اللوغوس الخالق ( ارجو الرجوع الي المسيا في المفهوم اليهودي ) فيتكلم بوضوح ولكنه يستمر في هذا الاصحح من اوله الي اخره يستخدم لفظ ايلوهيم الذي وضحت في ملف اثبات ان المسيح قال لفظيا انا هو الله معني ايلوهيم من القواميس العبريه وايضا من الموسوعه اليهوديه ان ايلوهيم لفظ الجلاله جمع ياخذ تصريف مفرد فهو يعني الله الجامع

ويستمر تعبير ايلوهيم في بداية الاصحاح الثاني ثم عند خلق الانسان المحبوب يبدا الله في اخذ لقب ثاني هام جدا وهو يهوه ايلوهيم اي الرب الاله وايضا بالرجوع الي المصادر العبريه ( ايضا ارجو الرجوع الي ملف اثبات ان المسيح قال لفظيا انا الله ) لقب يهوه الذي يعني الرب هو لقب الله فقط ولكنه يعبر عن داله بين الله والانسان اي الله الوسيط فمن خلق الانسان يستمر لقب يهوه ايلوهيم اي الرب الاله حتي يسقط الانسان في الخطيه وبسقوطه ينفصل عن الله وهنا يختفي لقب يهوه ايلوهيم اي الرب الاله ويبدا اسم يهوه فقط لان رغم سقوط الانسان وطرده من حياة الشركه مع الله ومنعه من ان ياكل من شجرة الحياه لاي لا يحي في انفصال عن الله الي الابد فيحيا الي الابد في انفصال فطرده اثبات محبه يستمر يهوه

## تكوين

2: 3 و بارك الله اليوم السابع و قدسه لانه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقا

في تميز وظيفي في العهد القديم يعد شئ هام جدوا وهو ملئ الزمان فسار مع شعبه في خطة العزل وشرح مفهوم خروف الفصح واعطاهم النبوات وذكر ايضا المواعيد واعطي الرموز واعد كل شئ حتي مجيئ ملئ الزمان ويبدا تمييز وظيفي اخر فتجسد وتمم الفداء ودفع ثمن الخطيه ثم قام وصعد ويبدا تمييز وظيفي اخر وهو فتح السفر كما يخبرنا رؤيا 5 بالتفصيل حتي ياتي زمان مجينه الثاني والدينونه ثن انقضاء الدهر الذي هو بداية الحياه اللازمية التي هي فوق الزمان لا تدرك وهذه لم يخبر بها المسيح لانهم لن يدركوها

إنجيل متى 25: 13

فأسهروا إذا لآتكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابن الإنسان.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5: 2

لأنكم أنتم تعلمون بالتحقيق أن يوم الرب **كلص** في الليل هكذا يجيء.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5: 4

وأما أنتم أيها الإخوة فلستهم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم **كلص**.

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 10

ولكن سيأتي **كلص** في الليل، يوم الرب، الذي فيه تزول السموات بضجيج، وتتحلل العناصر  
محتركة، وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 3: 3

فأذكر كيف أخذت وسمعت، واحفظ وتب، فإني إن لم تسهر، أقدم عليك **كلص**، ولا تعلم أية  
ساعة أقدم عليك.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 16: 15

«ها أنا آتي **كلص**! طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابه لئلا يمشي عرياناً فيروا عريته.»

لأنها فوق الحس وايضا لم يخبر بها لانها ليست تمييز وظيفي له في هذا الوقت فهو قال

سفر أعمال الرسل 1:7

فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأُزْمَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،

فهو وضح وظيفته وايضا ما هو وظيفت الاب ووضح انه وظيفته بعد ان اخلي ذاته هو الاخبار  
بحدود

إنجيل يوحنا 15:15

لَا أَعُودُ أَسَمِّيْكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ  
بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

ولكنه وضح ايضا ان اخلاوه لنفسه

فيلبي 2

6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.

7 لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

8 وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانْسَانَ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ الْمَوْتِ الصَّلِيبِ.

ولكنه لم يفقد مكانته

إنجيل يوحنا 17:5

وَالآنَ مَجْدُنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

ووايضا وضع تمييز للروح القدس ووظيفة الروح القدس اخبار اكثر لما للحق

**إنجيل يوحنا 16: 13**

وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَلِكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

فاعتقد بذلك تكون الصورة اتضحت اكثر فهو لم يجهل ويستخدم لفظ يوناني دقيق يعبر عن ان انقضاء الدهر فوق المعرفة البشرية وايضا معني سؤال التلاميذ ومعني كلامه وايضا التمييز الوظيفي فهو كلمة الله المخبر الذي يخبر بما يسمعه من الاب

والاخبار يحتاج الي شينين

اولا المخبر يكون لديه المعرفة وهذه وضحاها السيد المسيح كما ذكرت وهو في الاب والاب فيه وايضا هو رب السبت

**إنجيل متى 12: 8**

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

والشئى الاخر هو المتقبل يكون علي مستوي الحوار فممكن تاتي باستاذ رائع متمكن في علم الذره وتحضر له شخص صيني او عربي لا يفهم الانجليزيه بالطبع لن يعرف ان يشرح له شئ وايضا لو احضرت له طفل انجليزي لن يستطيع ايضا ان يشرح له

ولكن في الحاله الاولي لن يستطيع ان يتخاطب معهم ولكن مع الطفل فيستطيع ان يقول له اشياء بسيطه ولكن لن يعرف كيف يوصل له المعلومه كامله لان مقاييس علم الطفل ومعرفته لا تقارن بمعرفة استاذ الجامعه

فمن هذا المثل نفهم ان المسيح للتلاميذ يخبرهم بعلامات ولكن لا يخبرهم بما هو فوق معرفتهم اما بالنسبة لغير المؤمنين الراضين والمشككين فهم يتكلمون بلغه اخري لن يفهموا كلمه واحده من كلام رب المجد بمعني روي لان لغته رويه وهم لغتهم حرفيه

ووجهة اخري التعبير بكلمة لا اعرف لا يدل علي الجهل كما ذكر في امثلة المدرس والامتحان وعدم اعلانه لتلاميذه قبل الميعاد المحدد ولو سؤل عن اسئلة الامتحان سيجيب لا اعلم وغيره من الامثلة وهو تعبير كتابي ايضا

(2) [انجيل متي 7: 23](#)

فَحِينَئِذٍ أَصْرَحْ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطًّا! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاغِلِي الْإِنَّم!

[انجيل لوقا 13: 25](#)

مَنْ بَعْدَ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفْكُمْ

وبالطبع الرب في اليوم الاخير وقت ما يدينهم يعرفهم بس هنا يقصد انه ينكر انتسابهم له

(1) [رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 2](#)

لَأَنِّي لَمْ أَعْرِمْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا

وبالطبع معلمنا بولس يعرفهم وبشرهم ويكتب لهم رساله

والرد علي من يحتج بابونا متي المسكين ففي تفسيره لانجيل متي قال

( واضع صورته من كتابه مباشره )



36:24 «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ».

هنالم يذكر ق. متى اسم الابن، إذ تأتي عند القديس مرقس: «ولا الابن إلا الأب» (مر 13:32). وهذه الآية قد دوّخت العلماء واللاهوتيين وكل من حاول الاقتراب منها لأنها خطيرة للغاية. لأن المسيح يقطع فيها بأن هذا اليوم وتلك الساعة لا يعرفها أحد ولا الابن إلا الأب وحده، ومعروف أن الأب والابن واحد. فهنا توجد استحالة لاهوتية في أن يكون الأب يعلم والابن لا يعلم! ولكن تفسير الآية سهل للغاية ولا يحتاج إلا إلى عمق الرؤيا والتأمل. إذ أن نهاية العالم هو نهاية الزمن حتماً وبالضرورة، ويوم نهاية العالم أو الساعة التي تبتدى فيها النهاية غير موجودة في الزمن قطعاً، لأنها هي نهاية الزمن فحتماً لا تكون في الزمن ولا تُحسب منه ولا تُحسب بحسابه. إذن، فيوم نهاية العالم وساعته هي فوق الزمن وغير موجودة فيه، هي من صميم اللاموجود الزمني واللامعروف الزمني. وبذلك امتنع على الإنسان كان من كان أن يدركها وهو المخلوق الزمني الخاضع للزمن. بالتالي هي ليست من رسالة الابن المتجسد ولا هي من عمله، لأن رسالته هي في الزمن وعمله ينتهي بانتهاء الزمن.

كذلك والملائكة هم مُرسلون لخدمة العتيديين أن يرثوا الخلاص، فعلاقتهم بالبشرية محدّدة بالزمن لذلك أصبح يوم نهاية العالم وساعته فائقة على حدود عملهم وخدمتهم. إذن، تحتم بكل يقين أن تكون في اختصاص الأب وعمله هو وحده. لذلك حينما قال إن الابن نفسه لا يعرف ذلك اليوم وتلك الساعة، فالسبب المباشر أنها خارجة عن دائرة رسالته وعمله وخدمته لأن غير الزمني صار زمنياً فلا يعود يهتم إلا بكل ما هو زمني، تاركاً للأب كل ما هو غير زمني وهذا هو التخلي أو الإخلاء الإرادي.

ويكمل

إذن، فالصعوبة البالغة في تفسير هذه الآية وشرحها هي في كونها أنها حُسبت في حيز الزمن وهي من صميم عمل الخلود. وكأنك تسألني: ما هو اليوم والساعة التي خلق فيها الله العالم؟ يكون الجواب هذا كان قبل الزمن، والذي فيه بدأ الزمن عندما بدأت أول حركة في العالم. كذلك بالمثل يكون رد الجواب على ما هو اليوم والساعة التي ينتهي فيها العالم؟ يكون الجواب هذا ليس فعلاً زمنياً ولا هو مضمون يحمل الزمن، بل هو خارج الأيام كلها والساعات، لأن فيه تكف الحركة وبالتالي يخمد الزمن، ويستحيل على أي عقل زمني أن يدركه أو يفهمه، فهو الصفر المطلق بمفهوم الحركة أو الزمن أو الموت الكلي أو العدم الأبدي.

ولكن من مراحم الله العظمى أو من فعل كيانه الحي المحيي، أن الخليقة البشرية أو العالم استودع الله فيه بذرة الوجود الحي الأبدي، فحينما يبلغ الإنسان أو العالم إلى صفر الزمن أو الموت المادي الكلي تتبثق منه حركة الحياة الجديدة، فتبدأ الخليقة الجديدة للإنسان ويبدأ معها العالم الروحي بسمائه الجديدة وأرضه الجديدة، بحركته الحية الجديدة المستمدة من الله وليس من المادة بعد. والتي لا يكون لها نهاية، بل هي المعبر عنها بالخلود، لأن مع الله لا توجد نهاية.

ويتوافق مع هذه الآية، ما قاله المسيح أيضاً لتلاميذه لما سألوه في بداية سفر الأعمال: «هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل» (أع 1:6). فهذا السؤال يكشف عن خطأ ظنهم أن مجيء المسيح وعودة إسرائيل وشيك على الأبواب. فرجع المسيح فكرهم نهائياً من محيط الزمن: «ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الأب في سلطانه (أع 1:7). واضح أن الابن يتكلم هنا وهو في حالة تجليه المطلق وكمال تساويه مع الأب. ولكن لا تزال النهاية، نهاية العالم والزمن محسوبة أنها غير قائمة في اختصاص الابن بل هي من اختصاص الأب. لأن نهاية الزمن كما سبق وقلنا لا تخضع للزمن. ومعروف أن «إعادة الملك إلى إسرائيل» يُكنى بها عن مجيء ملكوت الله. وواضح أن ذلك يعني بعد نهاية زمن العالم أي بعد أن يكف الزمن.

فهنا سؤال التلاميذ تداخل دون أن يدروا فيما بعد الزمن والأوقات والتاريخ. وهي واقعة في دائرة سلطان الأب. ولأن اختصاص الابن ورسالته ينتهي بانتهاء الزمن، فهي ليست من اختصاصه. ومن هنا يتضح تماماً لدى القارئ حماقة أي إنسان كان مَنْ كان أن يتنبأ أو حتى يدعي معرفة النهاية وتحديد زمانها، لأن نهاية الزمن لا تدخل في الزمن ولا تطرأ على بال زمني ولا يدركها إنسان قط، لذلك فكل مَنْ يدعي معرفة نهاية العالم أو نهاية الزمن ينسب إلى نفسه حماقة النبي الكاذب مباشرة.

وايضا يقول في انجيل مرقس

32:13 «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ».

هذا اليوم هو ليس يوماً بعد، وهذه ساعة ليست ساعة، فنحن عند ذلك نكون خارج الزمان، لأن مجيء ابن الإنسان هو اكتمال زمان الأمم، فيكون «قد كمل الزمان» فابن الإنسان بحسب إرساليته من الآب جاء ليخدم زمن الخلاص للأمم وللعائدين من إسرائيل. وخارج زمن الخلاص ماذا هو وماذا يكون فهو في معرفة الآب «ومتى أخضع له الكل (الآب) فحينئذ الابن نفسه أيضاً سيخضع للذي أخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل» (1كو 28:15)، حيث لا زمان بعد بل أبدية سعيدة. بمعنى أن يوم انتهاء الزمان ليس من اختصاص أهل الزمان، ولا هو من اختصاص العاملين لحساب الإنسان في الزمان، سواء ملائكة السماء أو حتى ابن الإنسان. إذ أن هذا اليوم داخل في تدبير الأبد الذي هو لله وحده.

**وضعت نص كلامه كامل لكي لا يقتطع احد شئ من كلامه**

واخيرا اقوال الاباء من تفسير ابونا تادرس يعقوب

13. عدم معرفة الساعة

قبل أن يختم حديثه بالدعوة للسهر أراد أن يوجه أنظار تلاميذه إلى عدم الانشغال بمعرفة الأزمنة والأوقات، إنما بالاستعداد بالسهر المستمر وترقب مجيئه، لهذا قال: "وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بها أحد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن إلا الآب" [32].

هل يجهل السيد المسيح الساعة؟

أولاً: يقول القديس أمبروسيو [323] أن السيد المسيح هو الديان وهو الذي قدم علامات يوم مجيئه لذا فهو لا يجهل اليوم. هذا وإن كان يوم مجيئه هو "السبت" الحقيقي الذي فيه يستريح الله وقديسوه فكيف يجهل هذا اليوم وهو "رب السبت" (مت 12: 18)؟

ثانياً: يرى القديس أغسطينوس أن السيد المسيح لا يجهل اليوم، إنما يعلن أنه لا يعرفه، إذ لا يعرفه معرفة من يبيح بالأمر. لعله يقصد بذلك ما يعلنه أحياناً مدرس حين يُسأل عن أسئلة الامتحانات التي وضعها فيجب أنه لا يعرف بمعنى عدم إمكانيته أن يعلن ما قد وضعه، وأيضاً إن سُئل أب اعتراف عن اعترافات إنسان يحسب نفسه كمن لا يعرفها. يقول القديس أغسطينوس: [حقاً إن الآب لا يعرف شيئاً لا يعرفه الابن، لأن الابن هو معرفة الآب نفسه وحكمته، فهو ابنه وكلمته وحكمته. لكن ليس من صالحنا أن نخبرنا بما ليس في صالحنا أن نعرفه.. إنه كمعلم يعلمنا بعض الأمور ويترك الأخرى لا يعرفنا بها. إنه يعرف أن نخبرنا بما هو لصالحنا ولا نخبرنا بالأمور التي تضرنا معرفتها] [324].

كما يقول: [قيل هذا بمعنى أن البشر لا يعرفونها بواسطة الابن، وليس أنه هو نفسه لا يعرفها، وذلك بنفس التعبير كالقول: "لأن الرب إلهكم يمتحنكم لكي يعلم" (تث 13: 3)، بمعنى أنه يجعلكم تعلمون. وكالقول: "قم يا رب" (مز 3: 7)، بمعنى "اجعلنا أن نقوم"، هكذا عندما يُقال أن الابن لا يعرف هذا اليوم فذلك ليس لأنه لا يعرفه وإنما لا يظهره لنا] [325].

بنفس الفكر يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [بقوله "ولا ملائكة" يسد شفاهم عن طلب معرفة ما لا تعرفه الملائكة، وبقوله "ولا الابن" يمنعهم ليس فقط من معرفته وإنما حتى عن السؤال عنه] [326].

هكذا أيضاً قال الأب ثيوفلاكتيوس: [لو فقال لهم أنني أعرف الساعة لكنني لا أعلنها لكم لأحزنهم إلى وقت ليس بقليل لكنه بحكمة منعهم من التساؤل في هذا الأمر.] وقال القديس هيلاري أسقف بواتييه: إن السيد المسيح فيه كنوز المعرفة، فقوله إنه لا يعرف الساعة إنما يعني إخفاءه كنوز الحكمة التي فيه] [327].

ثالثاً: يرى القديس إيريناؤس أنه وإن كان السيد المسيح العارف بكل شيء لم يخجل من أن ينسب معرفة يوم الرب للآب وحده كمن لا يعرفه، أفلا يليق بنا بروح التواضع أن نقتدي به حين نُسأل في أمور فائقة مثل كيفية ولادة الابن من الآب أن نُعلن أنها فائقة للعقل لا نعرفها.

**والمجد لله دائماً**